



الملكية الفكرية والسطو الأكاديمي

إعداد /

أ. حنان عبد الله

تعريف الاقتباس والانتحال في البحث العلمي

يشير الاقتباس إلى تكرار الباحث نفس الكلمات وذات الأساليب اللغوية لشخص آخر، بغض النظر إذا كانت مكتوبة أم منطوقة، ويكون نقلها بشكل حرفي وبدون إدخال أي تعديل عليها، ومن ثم يقوم الباحث بوضع تلك الكلمات بين هلالين أو علامات اقتباس " "، ويمكن أن يتم ذلك من كتاب أو مقال أو ورقة بحثية ... إلخ.

أنواع الاقتباسات والانتحال في البحث العلمي

تتنوع أنواع الاقتباسات، ولكل منها أسلوبه الخاص الذي يتناسب مع نوعية البحث والمجال العلمي المعني. وفيما يلي توضيح لهذه الأنواع:

1. **الاقتباس المباشر:** في هذا النوع، يتم نقل الأفكار والمعلومات بشكل حرفي من المصدر الأصلي دون تعديل، باستخدام علامات الاقتباس " ". يتم توثيق المصدر عادةً بوضع رقم بجانب النص بعد علامة الاقتباس الثانية، أو بإدراج الاسم الكامل للمصدر أسفل الصفحة أو في صفحة الاقتباسات.

2. **الاقتباس غير المباشر (الاستشهاد):** يتمثل في إعادة صياغة محتوى المصدر الأصلي بأسلوب الباحث الخاص بعد فهمه للمادة. يُعتبر هذا النوع من الاقتباسات ضرورياً لتوثيق المصدر الأصلي، حيث أن عدم القيام بذلك قد يؤدي إلى اتهام الباحث بالسرقة العلمية.

3. الاقتباس الجزئي: يُستخدم هذا النوع عندما يركز الباحث على فكرة محددة ويقتبس فقط الجزء الذي يدعم هذه الفكرة. في بعض الأحيان، يتم حذف الكلمات غير الضرورية لتوضيح أو تعزيز الفكرة الرئيسية

4. الاقتباس المتقطع: يتم فيه حذف بعض الكلمات غير الضرورية من النص المقتبس، مع التوضيح أن التعديلات قد أجريت على النص، مثل تصحيح الأخطاء. يجب وضع المادة المضافة أو المعدلة بين قوسين (...) للإشارة إلى أن هذه الإضافات ليست جزءاً من النص الأصلي.

معايير وشروط الاقتباس

- **الأمانة العلمية:** يجب على الباحث الإشارة إلى المصادر التي اقتبس منها، مما يعكس الالتزام بالنزاهة العلمية
- **الدقة في الاقتباس:** ينبغي على الباحث نقل النصوص بدقة دون تشويه للمعنى، سواء بالحذف أو الإضافة
- **الموضوعية:** يجب على الباحث أن يكون موضوعياً في اقتباساته، أي أن لا يقتصر على الاقتباسات التي تدعم وجهة نظره فقط، وألا يتجاهل المصادر التي قد تتعارض مع رأيه.
- **الاعتدال:** ينبغي أن يكون الاقتباس جزءاً من البحث، وليس المكون الأساسي له، لضمان تقديم مساهمة شخصية من الباحث.
- **التحقق من المصدر:** يجب على الباحث تحديد المصدر الأصلي بدقة، مع بيان تفاصيل الاقتباس بشكل واضح.
- **الإشارة إلى الاقتباسات:** يجب على الباحث توضيح النصوص المقتبسة سواء بشكل مباشر أو غير مباشر.
- **التعامل مع الحذف:** إذا قام الباحث بحذف جزء من النص المقتبس، يجب الإشارة إلى ذلك باستخدام ثلاث نقاط متتالية (...) في موضع الحذف.
- **طول الاقتباس:** من الأفضل أن تكون الاقتباسات قصيرة وغير متجاوزة لصفحة واحدة.

نسبة الاقتباسات المسموحة في البحث العلمي

تختلف تحديد نسبة الاقتباس في البحث العلمي من جامعة لأخرى، ولكن تتراوح الجامعات في تحديد نسبة الاقتباس ما بين (15%) للاقتباس العلمي من مجمل الرسائل والأطروحات الجامعية، على ألا تتعدى ما نسبته (5%) من المرجع الواحد، وبعضها يعتمد نسبة (20%) من الاقتباس، وأخرى تعتمد نسبة (25%).

كيفية تجنب الاقتباسات في البحث العلمي

أولاً: التوثيق يشمل إلحاق النص بمصدره الأصلي لتمكين القارئ من التحقق من المعلومات أو التعمق فيها.

ثانياً: الاقتباس المباشر: نقل النصوص كما هي من المصدر، أي "نسخ ولصق"
الاقتباس غير المباشر: يشمل التلخيص أو إعادة صياغة أفكار الكاتب بأسلوب شخصي. يتم استخدام الاقتباس المباشر عند نقل أقوال معروفة أو عندما يكون من الصعب إعادة صياغة النص.

ثالثاً: الاستعانة بالآليات والبرمجيات الإلكترونية استخدام التكنولوجيا يساعد في الحد من الاقتباس الحرفي وسرقة المحتوى. بعض الجامعات تعتمد على هذه الآليات، لكن استخدامها غير شائع في الكثير من الأماكن.

رابعاً: التوعية الأخلاقية نشر الوعي حول سرقة المحتوى مهم لتجنبها والحد من وقوعها. التزام الضمير الشخصي مهم، بالإضافة إلى التكنولوجيا والمراقبة.

المراجع

1. فوزى رجب، الانتحال العلمي، منظمة المجتمع العلمي العربي، قطر، ٢٠١٦، ص ٣٧.
2. طه عيساني، الممارسات الأكاديمية الصحيحة وأساليب تجنب السرقة العلمية، ورقة بحثية مقدمة خلال فعاليات ملتقى تمتين أدبيات البحث العلمي، مركز جيل البحث العلمي، المكتبة الوطنية الجزائرية العاصمة، ٢٩ ديسمبر ٢٠١٥، ص ١٣٧.
3. عبد الرحمن عبيد معيقر، الدليل المختصر فى كتابة البحث العلمي (مع التركيز على البحوث الميدانية)، الطبعة الأولى، المركز العربي للتغذية، البحرين، ٢٠١٢، ص ٣٨.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

